



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2026
نيروبي، 21 و22 نيسان/أبريل 2026
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الأنشطة المعيارية والتنفيذية لمونل الأمم المتحدة، بما في ذلك
الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية في عام 2025 وتنفيذ البرامج
الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة التعاون التقني

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك
آخر المستجدات بشأن البرنامجين القطريين في البرازيل وتونس وبشأن مبادرات منع
الأزمات الحضرية والاستجابة لها

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مونل الأمم المتحدة). ويتضمن الفرعان الثاني والثالث موجزات عن الدعم المقدم من مونل الأمم المتحدة إلى البلدان المتوسطة الدخل، كما يتضح من برنامجيه القطريين للبرازيل وتونس. ويسلط التقرير الضوء، من خلال أمثلة العمليات على المستوى القطري تلك، على الطبيعة المتكاملة والمتوازنة والمتعاضة للتعاون والحلول المعيارية والتشغيلية التي يمكن أن يوفرها مونل الأمم المتحدة في سياقات متنوعة واستجابة للتحديات المختلفة التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة. ويقدم الفرع الرابع آخر المستجدات بشأن المساعدة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث، بما يشمل الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2025. ويرافق التقرير ثلاث وثائق معلومات:

(أ) تقرير المديرية التنفيذية عن أنشطة مونل الأمم المتحدة للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2025 (HSP/EB.2026/INF/5)، الذي يسلط الضوء على أنشطة البرنامج الفرعي خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2025؛

- (ب) التقرير عن حالة تطور الجهود المبذولة لإعادة بناء المستوطنات البشرية في قطاع غزة (HSP/EB.2026/INF/6)؛
- (ج) التقرير المنقح عن أنشطة موئل الأمم المتحدة في أوكرانيا (HSP/EB.2025/INF/17/Rev.1).

ثانياً -

آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري في البرازيل

2- يقدم هذا الفرع من التقرير تحديثاً عن الأنشطة المعيارية والتشغيلية لموئل الأمم المتحدة في البرازيل، وهي واحدة من أكثر البلدان تحضرًا في جنوب الكرة الأرضية، إذ يعيش حوالي 87 في المائة من سكانها في المدن. ويلخص التقرير أنشطة البرنامج القطري للبرازيل التي تربط التوجيهات المعيارية والسياساتية بالدعم التشغيلي للمشاريع في مختلف مسائل التنمية الحضرية المستدامة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة.

ألف -

سياق البرنامج القطري وخلفيته

3- أدى التوسع الحضري السريع في البرازيل، مقترناً بالتفاوتات الاجتماعية والمكانية الهيكلية، إلى استمرار العجز في المساكن، وانتشار العشوائيات، وتزايد تعرض الفئات السكانية الضعيفة للمخاطر المرتبطة بالمناخ.

4- وقد أنشأت البرازيل، في العقود الأخيرة، إطاراً قانونياً ومؤسسياً متطوراً للسياسة الحضرية، بما في ذلك قانون المدن والسياسات الوطنية للإسكان والتنمية الحضرية، مع تعزيز دور البلديات في إدارة الشؤون الحضرية. إلا أن أوجه التفاوت المستمرة والفقر ذو الصبغة العرقية والتجزئة الإقليمية لا تزال تحد من إعمال الحق في السكن اللائق والتنمية الحضرية الشاملة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وتجعل هذه الفرص والتحديات معاً من البرازيل مرجعية رئيسية للحلول المتجددة محلياً والمتمحورة حول الإنسان، وتوفر سياقاً استراتيجياً لموئل الأمم المتحدة لدعم إصلاح السياسات وتوسيع نطاق الممارسات المبتكرة.

5- ولموئل الأمم المتحدة حضور في البرازيل منذ عام 1996، حيث دعم الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات والبلديات، فضلاً عن المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، من خلال التعاون التقني الرامي إلى تعزيز التنمية الحضرية المتكاملة والشاملة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويتوافق البرنامج القطري مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في البرازيل ومع الأولوية الوطنية المتمثلة في الحد من أوجه التفاوت، ويشجع التزامات البلد بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة.

باء -

أبرز الأنشطة المعيارية والتشغيلية في البرازيل

1 -

الإسكان المتكامل وتحسين المستوطنات العشوائية

6- تشمل المساهمات الأساسية لبرنامج البرازيل القطري تكييف وتطبيق الأطر المعيارية العالمية لموئل الأمم المتحدة على السياق البرازيلي. ومن الأمثلة على ذلك التشخيص التشاركي للإسكان، الذي يطبق على إنتاج البيانات المصنفة المتعلقة بظروف السكن وأمن الحياة والحصول على الخدمات من أجل توجيه السياسات على مستوى البلديات والولايات؛ والتحديد التشاركي السريع، المطبق على تقييم الظروف الحضرية، بما في ذلك البنية التحتية، والتنقل، والصرف الصحي، والإضاءة العامة في المستوطنات العشوائية، ودعم تحديد أولويات الاستثمارات المرتكز على الأدلة؛ وأدوات تخطيط مراعية للمنظور الجنساني ومتوافقة مع السياقات الحضرية البرازيلية من أجل تصميم مساحات عامة أكثر أماناً وشمولاً.

7- ومن الأمثلة على هذا النهج، هناك الدعم المقدم لمنطقة إيزيدورا في بيلو هوريزونتي، وهي واحدة من أكبر مناطق الإسكان الذاتي في أمريكا اللاتينية المتأثرة بالنزاع على الأراضي. وساهم موئل الأمم المتحدة، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والحكومة البلدية، في وضع خطة للتحضر المستدام في إيزيدورا ومجموعة من الحلول للمستوطنات غير الرسمية، والذي استشهدت به وزارة المدن في منشور عن الحلول القائمة على الطبيعة في الضواحي والتقدم المحرز في السياسة العامة الجديدة. وتمنح هذه المواد حلول البنية التحتية التي تقودها

المجتمعات المحلية، وتسلب الضوء على كيفية يُعزز التخطيط والمشاركة والحلول التفاوضية التي تقودها المجتمعات المحلية الحق في السكن اللائق والتكامل الإقليمي. وبذلك أصبحت منطقة إيزيدورا مرجعية وطنية للنهج القائمة على الحقوق في التعامل مع المستوطنات العشوائية.

8- من خلال برنامج *Periferia Viva* (الضاحية الحية) الفيدرالي، الذي تقوده وزارة المدن، قدم مؤئل الأمم المتحدة مساعدة تقنية خاصة بالمناطق إلى بلديات مثل ساو غونسالو وريو دي جانيرو وماوا. وفي ساو غونسالو، ستستفيد حوالي 4 000 أسرة من مشروع تحضر متكامل يستخدم منهجيات تشاركية في منطقة إيبوكا/جارديم كاتارينا، بمراد اتحادية تبلغ 152,9 مليون ريال برازيلي، من خلال تحسينات في الصرف الصحي والأرصنة والإضاءة العامة ومناطق الاستجمام وتسوية الأراضي.

9- وفي مدينة ريو دي جانيرو، يدعم برنامج *Territórios Sociais* (الأراضي الاجتماعية) إدماج الأسر الضعيفة في نظام الحماية الاجتماعية البلدي ويربط ظروف السكن بالوصول إلى الخدمات والتعليم وفرص الدخل. وبحلول منتصف عام 2025، حصل ما مجموعه 176 أسرة على شقق جديدة، حيث دعم مؤئل الأمم المتحدة عملية تحديد المستفيدين واختيارهم استناداً إلى معايير اجتماعية وإقليمية.

2- التخطيط التشاركي والمساحات العامة والمدن الذكية

10- في كونغونها (ولاية ميناس جيرائيس)، دعمت مبادرة *Horizontes Congonhas* (أفاق كونغونها)، التي تم تطويرها بالتعاون مع الحكومة البلدية، مراجعة الخطة الرئيسية للبلدية وخطة التنقل الحضري. كما ركزت المراجعة على التنقل الشامل، والتنمية الحضرية المدمجة، والمشاركة العامة، فضلاً عن مواءمة الأدوات البلدية مع أهداف القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والاندماج الاجتماعي.

11- وعلى مستوى الولاية، أسفرت شراكة *Visão Alagoas 2030* (رؤية ألاغواس 2030) مع حكومة ألاغواس عن وضع مبادئ توجيهية لاستراتيجية المدن الذكية على مستوى الولاية. وتُعزز هذه الاستراتيجية، التي حازت على جائزة LATAM Smart City Award في عام 2025، التحول الرقمي المتمحور حول الإنسان في جميع البلديات. وبالتوازي مع ذلك، تدعم المبادرة أول استعراض محلي طوعي تجريه الدولة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة باستخدام منهجية استعراض موجهة نحو العمل لتنظيم البيانات والتشخيصات والرؤى الاستراتيجية عبر الإدارات الحكومية.

12- في مدينة ساو باولو، يدعم مشروع *Viva o Verde São Paulo* ("مساحات عامة خضراء للجميع") تحسين الوصول إلى الحدائق الحضرية وتحسين شموليتها واستدامتها. وأجرى فريق المشروع تشخيصات في أكثر من 100 حديقة، وأجرى مقابلات مع حوالي 5 000 من المستخدمين، وأعد خطط إدارة لثماني حدائق ذات أولوية، وعقد ورش عمل حول الإنصاف بين الجنسين مع 172 فتاة ومراهقة، ووضع نماذج تمويل للمناطق الخضراء في المدن. كما انتهى وضع تصميمات خمسة متنزهات والتدريب على منهجيتي "Block by Block" (مجموعة منازل تلو الأخرى) و"Her City" (مدينتها) في عام 2025. كما تعمل بلدية ساو باولو على وضع خطة متكاملة جديدة للإصحاح البيئي في البلدية وخطة للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة بدعم تقني من مؤئل الأمم المتحدة. وستكون خطة الإصحاح البيئي الأداة الاستراتيجية الرئيسية للتخطيط المتكامل لخدمات الصرف الصحي الأساسية، في حين ستحدد خطة إدارة النفايات الصلبة الأهداف والمسؤوليات المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة بين المنتجين ومقدمي الخدمات والمستهلكين. وتمثل هذه الجهود مجتمعة خطوة نحو نموذج تنمية حضرية أكثر استدامة وإنصافاً وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

3- البيانات الحضرية والمرصد والحوكمة المرتكزة على الأدلة

13- في جويز دي فورا (ولاية ميناس جيرائيس)، يقوم مرصد المواطن، الذي أنشئ بالشراكة مع مؤئل الأمم المتحدة، بتنظيم ونشر البيانات البلدية لدعم التخطيط والرصد والشفافية في السياسات العامة. وقد طبقت منهجيتان استقصائيتان في 141 منطقة صغيرة، وأسفرتا عن معلومات عن الأوضاع الحضرية وخصائص السكان وإمكانية

الحصول على الخدمات، والتي تم تحويلها إلى بيانات ومنتجات معرفية. ومن خلال إتاحة هذه المجموعات من البيانات للجمهور على منصة إلكترونية، يعمل المرصد على تحسين فهم أوجه التفاوت الإقليمية، ويدعم تحديد أولويات الاستثمارات، ويساهم في إدارة حضرية أكثر استنارة ومرتكزة على الأدلة وموجهة نحو المواطن في جويز دي فوراً.

14- وفي ساو غونزالو (ولاية ريو دي جانيرو)، دعم موئل الأمم المتحدة إنشاء *Observatório Fortaleza São Gonçalo*، وهي منصة رقمية أنشئت بموجب قانون بلدي وتجمع 130 مؤشراً تتعلق بالصحة والتعليم والثقافة والنظام العام ومجالات أخرى. ويقدم المرصد خرائط سياساتية ومكتبات مواضيعية، وقد درب أكثر من 40 موظفاً من موظفي الحكومة البلدية على الإدارة المرتكزة على البيانات.

15- وفي ألاغواس، يدعم برنامج "رؤية ألاغواس 2030" مرصداً للسياسات العامة ومؤشراً لازدهار المدن يمكن حكومة الولاية من رصد أوجه عدم المساواة والثغرات في البنية التحتية والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما دعمت أعمال التشخيص في *غروتاس* (المستوطنات العشوائية) في ماسيو برنامج *Vida Nova nas Grotas* في تحسين المستوطنات وألهمت مشاريع تتعلق بالشباب والسياحة والمدن الذكية ومنع العنف، والتي حصلت على جوائز وطنية ودولية.

16- وفي ولاية ريو دي جانيرو، أعد موئل الأمم المتحدة وأمانة التخطيط والإدارة تقييماً متعدد المجلات لمخاطر الكوارث والضعف في 30 بلدية. وحدد التقييم نقاط الضعف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمتعلقة بالبنية التحتية وبالحكومة، ووجه سياسات الدولة والبلديات للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.

4- القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والحوارات الوطنية

17- في ولاية ريو دي جانيرو، يعمل مشروع البيئة القادرة على الصمود ومشروع ريو الشامل والمستدام، اللذان يجري تنفيذهما بالتعاون مع حكومة الولاية وشركاء آخرين، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وجامعة ريو دي جانيرو الفدرالية والحكومات المحلية من أجل الاستدامة، على تعزيز قدرات البلديات والمجتمعات المحلية على الوقاية من المخاطر المناخية والبيئية والاستعداد لها والاستجابة لها. وستشمل المشاريع التدريب على المخاطر المناخية لجميع البلديات البالغ عددها 92 بلدية، ودراسة على مستوى الولايات حول مخاطر الفيضانات وخطط التكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود في وجهه لـ 25 بلدية، والعديد من مبادرات المشاريع.

18- وترتبط مبادرة التعاون فيما بين بلدان الجنوب *Simetria Urbana*، التي يتم تنسيقها مع الوكالة البرازيلية للتعاون، بين البرازيل والرأس الأخضر في مجال تحسين الإسكان الاجتماعي وإدارة المجمعات السكنية. وشملت البعثات التقنية تبادل الآراء بشأن مشاريع *Minha Casa, Minha Vida* (منزلي، حياتي)، وبشأن الإسكان المدار ذاتياً والمساعدة التقنية للإسكان الاجتماعي في ساو باولو، وأسفرت عن وضع خطط إسكان بلدية وبناء القدرات في الرأس الأخضر. كما اتفق موئل الأمم المتحدة مع مجلس ساو باولو للهندسة المعمارية والعمارة ووكالة التعاون/وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية على مشروع جديد لبناء القدرات والروابط في مجال المساعدة التقنية من أجل الإسكان الاجتماعي في جنوب الكرة الأرضية، مع التركيز على تدريب المهنيين والبلديات على تنفيذ المساعدة التقنية للإسكان الاجتماعي.

19- وعلى الصعيد الوطني، نشط البرنامج القطري للبرازيل في الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل مؤتمر المدن الحكومية السادس في ريو دي جانيرو، الذي سلط فيه موئل الأمم المتحدة الضوء على الروابط بين الإسكان والقدرة على الصمود وتغير المناخ، ومبادرة *Circuito Urbano*⁽¹⁾، وهي مبادرة تهدف إلى زيادة الوعي وتعزيز النقاش حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة من خلال الترويج لفعاليات الاحتفال

(1) انظر الرابط <https://www.circuitourbano.org/>.

بشهر تشرين الأول/أكتوبر الحصري. وترتبط تلك المنصات المناقشات المحلية بالأجندات العالمية وتعزز زيادة البلد في التحضير للمناقشات التي ستجري خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وأثناء التحضيرات للمؤتمر الثلاثين للأطراف، أدرج مكتب موئل الأمم المتحدة في البرازيل موضوعي الإسكان والتحضر المستدام في جدول أعمال "جناح مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة في البرازيل"، وتعاون بشكل وثيق مع الشركاء البرازيليين، وحصل على مشاركة قوية من الوزراء والقادة المحليين، وعرض عمله في البرازيل خلال الأحداث الرفيعة المستوى ذات الصلة.

20- وتُظهر هذه الأنشطة المعيارية والتشغيلية مجتمعة كيف يمكن للنهج المتكاملة والقائمة على البيانات والتشاركية أن تعالج التحديات الحضرية المعقدة مع المساهمة في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف ذات الصلة، وكيف تساهم التجارب في البرازيل بشكل متزايد في المعارف العالمية ومحفظة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لموئل الأمم المتحدة. وتضع هذه الأنشطة البرازيل في موقع الشريك الرئيسي في تعزيز التنمية الحضرية الشاملة والقادرة على الصمود والقائمة على الحقوق.

جيم- الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

21- تستند فعالية البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة في البرازيل إلى شراكات قوية ومتنوعة وطويلة الأمد.

22- وتعتبر البرازيل شريكاً مهماً في أعمال فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع. وقد سهّل مكتب موئل الأمم المتحدة في البرازيل مشاركة البلد، بدعم من مراكز التنسيق الوطنية والمساهمات الوطنية، في اجتماعات فريق الخبراء، والاجتماعات فيما بين الدورات، والدورة السنوية الثانية للفريق العامل، التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2025. وشاركت البرازيل تجاربها في مجال المستوطنات العشوائية والإسكان الاجتماعي ومسائل حياة الأراضي. كما مثل مفهوم الوظيفة الاجتماعية للأراضي والإسكان وتفعيلها أحد الإسهامات الرئيسية التي قدمتها البرازيل وأدرجت في التوصيات التي تمت المصادقة عليها في الدورة الثانية للفريق العامل.

23- وعلى المستوى الفدرالي في البرازيل، يعمل موئل الأمم المتحدة بشكل وثيق مع المؤسسات الوطنية الرئيسية، بما في ذلك وزارة المدن ووزارة البيئة وتغير المناخ ووزارة الشؤون الخارجية. وهو يقدم المساعدة التقنية المتخصصة للبرامج الوطنية من خلال دعم صياغة السياسات ومواءمة الالتزامات العالمية مع الأولويات الوطنية. فعلى سبيل المثال، شارك موئل الأمم المتحدة في وضع الميثاق البرازيلي للمدن الذكية، وهو يتابع أعمال المجلس الوطني للمدن، التابع لوزارة المدن، الذي يشارك في إعداد التقرير المرحلي الوطني عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

24- بالإضافة إلى ذلك، شغلت البرازيل منصب عضو في اللجنة التوجيهية لتحالف مبادرة Local2030 في عام 2024. علاوة على ذلك، انضمت وزارة المدن إلى منصة الشراكات بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب ممثلين من ثمانية بلدان أخرى. وتعتبر هذه المنصة، التي تروج لها وزارة البيئة وأمن الطاقة الإيطالية وموئل الأمم المتحدة بشكل مشترك، جزءاً من تحالف مبادرة Local2030. وهي تسعى إلى تعزيز اتساق وفعالية وتأثير التنمية المستدامة من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي من خلال دعم البلدان في تصميم أطر عمل وطنية لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة تتكون من بنية شاملة من السياسات وآليات الحوكمة والمبادرات وأدوات التمويل من أجل إضفاء الطابع المحلي على الأهداف بشكل فعال.

25- وعلى المستوى دون الوطني، تعتبر الشراكات مع حكومات الولايات والبلديات أساسية لتنفيذ البرامج. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المساعدة التقنية والتشخيص التشاركي والدعم لتبادل المعارف الذي يعزز التعلم الأفقي ونشر الممارسات الجيدة في جميع أنحاء البلد. وتستضيف ولاية بارانا أحد مراكز مبادرة Local2030

الأربعة التي تعمل كحاضنات للحلول المحلية ذات الأهمية العالمية. ويدعم مركز بارانا جميع البلديات في ولاية بارانا في إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عن تنفيذ هذه الأهداف.

26- ويعزز التعاون الاستراتيجي مع مؤسسات البيانات والبحوث الوطنية، مثل المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء، منظومات البيانات الحضرية وصنع السياسات القائم على الأدلة. ويؤدي ذلك بدوره إلى تحسين منهجيات قياس العجز في المساكن، وعدم كفاية المساكن، والهشاشة الحضرية، وتعزيز استخدام البيانات في التخطيط والرصد والتقييم، وفي رصد التوعية المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة، والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، والأهداف بشكل عام.

27- وعلى مستوى المجتمع المحلي، تساعد الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والمجموعات المجتمعية والحركات الاجتماعية على ترسيخ التدخلات في الواقع المحلي والنهج القائمة على الحقوق. وتعزز هذه الشراكات المشاركة وتدعم الحلول التي تقودها المجتمعات المحلية، لا سيما في المناطق العشوائية والمحرومة.

28- وتعد الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية والمجالس المهنية، بما في ذلك مجالس الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري وشبكات المساعدة التقنية، عاملاً أساسياً في إنتاج المعارف والابتكار وبناء القدرات. ويساهم هؤلاء الشركاء في تطوير المنهجيات والتدريب والممارسات التي تتوافق مع المصالح العامة في التنمية الحضرية، بما في ذلك المساعدة التقنية للإسكان الاجتماعي.

29- وتشير الدروس الرئيسية المستفادة من البرنامج القطري للبرازيل إلى أن المنتجات المعيارية مثل المبادئ التوجيهية والخطط والمنهجيات لا تؤدي إلى تحولات ملموسة إلا عندما تكون مصحوبة بمساعدة تقنية مستمرة وميدانية للمؤسسات المنفذة. وتؤدي النهج التشاركية والمراعية للمنظور الجنساني والقائمة على الحقوق إلى وضع سياسات حضرية وسكنية أكثر ملاءمة وشرعية واستدامة من التصاميم التكنوقراطية التي تفرض من أعلى إلى أسفل. وعلى المستوى المحلي، تعد أنظمة البيانات الحضرية والمراسد البسيطة ولكن القوية ضرورية لتوجيه السياسات ورصد الآثار وتعديل البرامج على أساس الأدلة.

دال- الاستنتاجات

30- تقدم تجربة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في البرازيل درساً قيماً للخطط الحضرية على الصعيد العالمي من خلال التأكيد على أن السكن اللائق يعتبر استجابة أساسية لمشكلة عدم المساواة وتغير المناخ، ومن خلال إبراز أهمية الاستمرار في العمل في البلد من أجل توسيع نطاق النهج الناجحة وتوجيه السياسات الحضرية على الصعيد العالمي.

31- ويشكل عمل موئل الأمم المتحدة في البرازيل مصدراً للتطورات المعيارية من المجال التي ألهمت التطورات المعيارية العالمية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الأقاليمي، والتبادلات مع البلدان الناطقة باللغة البرتغالية والاقتصادات الناشئة. كما يبرهن عمل موئل الأمم المتحدة في البرازيل على أن الشراكات على مختلف المستويات مهمة لدعم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في البلد.

ثالثاً- آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري في تونس

32- يسلط ثاني مثال لبرنامج قطري في هذا التقرير الضوء على الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة في تونس، وهي بلد يشهد تحضراً سريعاً يتسم بتدهور البيئة الطبيعية والبنية التحتية، فضلاً عن نقص في المساكن الاجتماعية.

ألف- سياق البرنامج القطري وخلفيته

33- في عام 2024، بلغ عدد سكان تونس حوالي 12 مليون نسمة، وشهد البلد تباطؤاً تاريخياً في النمو السكاني. وفي الوقت نفسه، يتسم البلد بالتحضر، حيث يعيش حوالي 72 في المائة من السكان في المناطق

الحضرية. ويضع هذا التحضر السريع، الذي تغذيه الهجرة الداخلية والتمدد الحضري، ضغطاً متزايداً على البنية التحتية والإسكان والخدمات الأساسية وأسواق العمل في المدن، بينما يفاقم أوجه التفاوت الإقليمية بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية.

34- وقد أنشئ مكتب موئل الأمم المتحدة في تونس كمكتب مشاريع في عام 2017 وأصبح مكتباً قطرياً في عام 2019.

35- وفي ظل استمرار حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والمؤسسي، تواجه تونس ديناميات هجرة معقدة، حيث تلعب في الوقت نفسه أدوار بلد منشأ وعبور ومقصد. ويتركز المهاجرون واللاجئون، ولا سيما من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في التجمعات الحضرية الكبرى، حيث يشكلون فئة سكانية شديدة الضعف. وقد حد عدم استقرار الوضع الوطني من فرص حصولهم على السكن اللائق وخدمات الرعاية الصحية والعمالة الرسمية والحماية الاجتماعية. وتؤدي نقاط الضعف هذه إلى زيادة مخاطر الإقصاء الاجتماعي والتوترات الحضرية، وتضع السلطات المحلية والمدن في صميم الاستجابات للتحديات الديمغرافية والهجرة والتحديات الاجتماعية.

باء - أبرز الأنشطة المعيارية والتشغيلية في تونس

36- يستفيد البرنامج القطري لتونس من التوجيهات المعيارية لإرشاد التدخلات التشغيلية المنفذة على أرض الواقع؛ وبدورها، تساهم الدروس المستفادة من تلك المشاريع في تعزيز الأطر الاستراتيجية والتوصيات والأدوات السياسية على الصعيدين القطري والعالمي.

37- وفي سياق تونس، الذي يتسم بتجدد مركزية الحكم وديناميات إقليمية قوية، وهشاشة اجتماعية وبيئية وتحديات على صعيد الحوكمة الوطنية والمحلية، فإن الاستدامة والملكية المحلية وقابلية تكرار التدخلات أمور بالغة الأهمية. ولهذه الغاية، انضمت تونس إلى منصة الشراكة من أجل إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة. وتساهم المنصة، خلال المرحلة الأولى من التعاون، في خطة التنمية الوطنية للبلاد للفترة 2026-2030. وبالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري، تدعم المنصة أيضاً الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2026 وتعد استعراضات محلية طوعية في المناطق ذات الأولوية، فضلاً عن تيسير تحديد المشاريع التشغيلية ذات الأثر الكبير.

1- تحسين التخطيط والتنفيذ والرصد الحضري والإقليمي

38- قدم موئل الأمم المتحدة المساعدة التقنية لتطوير وتحديث أدوات التخطيط الحضري الاستراتيجي، والتشخيص الإقليمي التشاركي، وأطر المشاريع الحضرية المتكاملة في عدة مدن تونسية، مثل بني خالد وسوسة وتونس، في إطار السياسة الحضرية الوطنية المعتمدة في عام 2022. وفي عام 2024، دعم موئل الأمم المتحدة وزارة التجهيز والإسكان في إجراء دراسة تتعلق بتحديث الاستراتيجية الوطنية للإسكان.

39- واستناداً إلى المشاركة القوية من قبل الجهات المعنية المحلية - بما في ذلك السلطات البلدية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة في المجتمع والمؤسسات القطاعية - عززت هذه المساعدة ملكية النهج وتحسين جودة صنع القرار في القطاع العام. كما عززت القدرات التقنية المحلية ودعمت ممارسات التخطيط الشاملة والقادرة على الصمود. كما ساهم موئل الأمم المتحدة بنشاط في إصلاح قانون تخطيط استخدام الأراضي والتنمية الحضرية من خلال تيسير المشاركة الواسعة النطاق والمناقشات التقنية والحوار بشأن السياسات.

40- علاوة على ذلك، وفي إطار فريق الإحصاءات المشترك بين الوكالات الذي يدعم إطار الأمم المتحدة الحالي للتعاون من أجل التنمية المستدامة، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني للمعهد الوطني للإحصاء في تونس من أجل تعزيز الحوكمة الحضرية المرتكزة على الأدلة والإسكان الاجتماعي.

41- وساهم موئل الأمم المتحدة في تعزيز الحوكمة الحضرية المرتكزة على الأدلة في تونس من خلال دعمه للتطبيق الوطني لتصنيف درجة التحضر. وتم تسليط الضوء على تونس في طبعة عام 2026 من منشور المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي *Review and Implementation of the Degree of Urbanisation* (استعراض درجة التحضر وتنفيذها) لاستخدامها درجة التحضر في نشر نتائج تعداد السكان والمساكن لعام 2024، مما يدل على التزام البلد بالتصنيف المتناسق دولياً للمستوطنات. ويعكس هذا الاعتراف الجهود الوطنية المستمرة لمواءمة الممارسات الإحصائية مع المعايير العالمية.

2- تعزيز البيئة الحضرية والعمل المناخي

42- ساهمت تدخلات موئل الأمم المتحدة في تونس في تعزيز الإدارة البيئية والإجراءات المتعلقة بالمناخ في المدن من خلال دمج أبعاد التخفيف والتكيف وحماية البيئة في عمليات التنمية الحضرية. وقد دعمت تلك الجهود الشركاء الوطنيين والمحليين في تعزيز النهج المستدامة والمراعية للمناخ في مجالات التخطيط الحضري والسلامة البيئية والحوكمة وبناء القدرة على الصمود.

43- وفيما يتعلق بالعمليات، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لتنفيذ خطة التنمية الوطنية لدولة تونس والسياسة الحضرية الوطنية، وعزز قدرات بلدية تونس. وشمل ذلك تشجير المناطق الحضرية، والبستنة وإعادة التأهيل، في إطار تطوير مساحات عامة شاملة ومتاحة للجميع من أجل الفئات السكانية الأكثر ضعفاً. كما ركزت تلك التدخلات على الحلول المناسبة للمناخ، مثل استخدام أنواع نباتية منخفضة الاستهلاك للمياه في تعزيز التنوع البيولوجي والقدرة على الصمود في المناطق الحضرية. وأدمجت الاعتبارات البيئية بشكل منهجي في عمليات التخطيط، وتصميم الأماكن العامة وتقييم البنية التحتية، مما أدى إلى تعزيز النهج القائمة على الطبيعة والمراعية للمناخ. وقد ساهمت هذه المبادرات أيضاً في تحسين ممارسات إدارة النفايات، والحد من التلوث البيئي، وتحقيق انخفاض ملموس في انبعاثات الميثان. وقد ساهمت هذه الإجراءات مجتمعة في تعزيز نوعية البيئة الحضرية وجعلت المدن لاعباً رئيسياً في استجابة البلد لتغير المناخ.

44- علاوة على ذلك، حقق مكتب موئل الأمم المتحدة في تونس إنجازاً بارزاً في مجال القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في أرخبيل قرقنة من خلال وضع تقييم متعدد المستويات لجوانب الضعف وخطة عمل قرقنة للتكيف الحضري. وقد أدمج التقييم البيانات المكانية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، مستكملاً بعمل السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية التشاركية. وقد دعمت البيانات الناتجة تحديد المناطق الأكثر عرضة للخطر، ولا سيما الكلابين والعطايا والقراطن، التي تتأثر بارتفاع مستوى سطح البحر وتدهور النظام الإيكولوجي وهشاشة سبل العيش والولوج المحدود إلى الخدمات.

45- وبناءً على تلك القاعدة من الأدلة، توفر خطة عمل قرقنة للقدرة الحضرية على الصمود إطاراً تشغيلياً منظماً وتشاركياً للحد من مواطن الضعف المناخية والحضرية والبيئية، وتعزيز القدرات المؤسسية المحلية، وحماية التنوع البيولوجي والممارسات التقليدية بهدف تعزيز التنمية المحلية الشاملة. وانطلاقاً من رؤية مشتركة لأرخبيل قادر على الصمود يتسم بالتضامن، تقترح الخطة أهدافاً وإجراءات ذات أولوية للحلول القائمة على الطبيعة، واستعادة النظم الإيكولوجية، والحفاظ على الموارد، والتخطيط الحضري المراعي للمناخ، وسبل العيش المستدامة. وتماشياً مع الاستراتيجيات الوطنية والاتفاقات المتعددة الأطراف، يدعم تقييم جوانب الضعف متعدد المستويات وخطة العمل تعبئة التمويل المناخي وتعزيز خطط التنمية المنصفة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ للأرخبيل.

46- ودعم موئل الأمم المتحدة انتقال تونس نحو اقتصاد حضري أكثر اخضراراً وشمولاً عن طريق تعزيز نهج الاقتصاد الدائري وحلول استخلاص الطاقة من النفايات. كان إنشاء وحدة رائدة للميثان الحيوي والغاز الحيوي التي تحول النفايات المنزلية إلى طاقة متجددة، وتولد ما يعادل الاستهلاك السنوي للكهرباء لحوالي 500 أسرة وضخها مباشرة في الشبكة الوطنية، أحد المعالم الرئيسية. كما ساهمت المبادرة في تحقيق تقدم سياسات كبير: في آب/أغسطس 2025، اعتمدت الحكومة تعريفة شراء رسمية للكهرباء المولدة من الغاز الحيوي (307 مليم

تونس/كيلوواط في الساعة)، مما وفر وضوحاً تنظيمياً طويل الأمد ومكّن من توسيع نطاق مشاريع مماثلة. واليوم، تعتبر هذه المنشأة مرجعية وطنية للمؤسسات العامة والباحثين والشركاء من القطاع الخاص، مما يعزز الابتكار والازدهار المشترك في إطار خطة البلد للاستدامة الحضرية.

3- العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها

47- في عام 2025، نجحت تونس في إدارة عدد قياسي من المهاجرين، حيث عاد أكثر من 10 000 شخص إلى بلدانهم الأصلية من خلال برامج طوعية، بزيادة قدرها 28 في المائة عن عام 2024. وركزت السلطات التونسية على الحد من العبور عبر البلاد، مما أدى إلى عدد كبير من حالات العودة الطوعية في عام 2025.

48- أما بالنسبة للأنشطة المعيارية، فقد دعم موئل الأمم المتحدة، بالشراكة مع الحكومة ووزارة التجهيز والإسكان، إصلاح قانون تخطيط استخدام الأراضي والتنمية الحضرية ليمتد تكريسه في القانون. ويعد هذا القانون المصدر القانوني الرئيسي الذي يحكم تخطيط استخدام الأراضي والتنمية الحضرية في تونس منذ عام 1994.

49- ومن الناحية التشغيلية، عزز موئل الأمم المتحدة قدرة المجتمعات الأكثر ضعفاً التي تعيش في الأحياء غير المخططة الأكثر هشاشة على الصمود من خلال شراكات في مشاريع مع الحكومات المحلية، بما في ذلك ما يتعلق بالحد من أوجه التفاوت المكاني وتحسين الظروف المعيشية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية الضعيفة من خلال تدخلات مجتمعية. وفي إطار مشروع كرامتي، الذي تموله موناكو، دعم موئل الأمم المتحدة تحسين العمليات من أجل المساحات العامة الشاملة، استناداً إلى تقييمات مفصلة ومحددة الموقع تجمع بين التحليل التقني والمشاورات المجتمعية.

50- وبين عامي 2021 و2025، أجرى موئل الأمم المتحدة تقييمات استرشد بها المهندسون المعماريون وخبراء المناظر الطبيعية في إعداد التصاميم لضمان أن التدخلات المقترحة تستجيب للاحتياجات المحلية والديناميات الاجتماعية والقيود البيئية. كما شجعت التقييمات المشاركة النشطة للمجتمعات المحلية، ولا سيما النساء والأطفال، وأخذت في الاعتبار حقيقة أن التصميم المشترك والملكية المشتركة ضروريان لتحقيق نتائج مستدامة، على الرغم من أن مثل هذه النهج تتطلب فترات زمنية أطول للتنفيذ.

جيم- الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

51- يعتمد عمل موئل الأمم المتحدة في تونس على الشراكات والعلاقات التشغيلية الوثيقة مع أصحاب المصلحة.

1- التعاون والشراكات

52- عزز مكتب موئل الأمم المتحدة القطري في تونس شراكاته الاستراتيجية من خلال توقيع عدة مذكرات تفاهم مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والجهات المالية الفاعلة وشركاء البحث. وتعزز هذه الشراكات نهجاً متعدد أصحاب المصلحة في الدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة من أجل تنمية حضرية شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة.

53- كما وقع المكتب القطري مذكرة تفاهم مع جمعية "لمس"، وهي جمعية تعمل من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية والبصرية، بهدف تعزيز إمكانية الوصول الشامل إلى المناطق الحضرية واستقلالية الأشخاص ذوي الإعاقة وسلامتهم وكرامتهم. وتدعم الشراكة بناء القدرات، وإذكاء الوعي، وتبادل الممارسات الجيدة، وتنفيذ المشاريع التي تعزز الأماكن العامة الشاملة، بما يتماشى مع الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

54- وفيما يتعلق بالشراكات مع المؤسسات الأكاديمية، وقع المكتب القطري مذكرة تفاهم مع كلية الحقوق والعلوم السياسية والاجتماعية في تونس بغية تعزيز وجود جامعات شاملة ومستدامة. ويهدف هذا التعاون إلى

تحسين إمكانية الوصول والتنقل وإنشاء حدائق غذاء لتعزيز التحولات البيئية الشاملة التي تشجع مشاركة الطلاب في المبادرات المدنية والثقافية والبيئية.

55- وفيما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، أبرم المكتب القطري موئل الأمم المتحدة في تونس شراكة رسمية مع مصرف البنك التونسي والإمارات والاتحاد التونسي للبيئة والتنمية من أجل إنشاء نواد للقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتنمية المستدامة والإشراف عليها في المدارس الابتدائية في أرخبيل قرقنة.

56- علاوة على ذلك، وقع المكتب القطري مذكرة تفاهم مع معهد البحوث من أجل التنمية المستدامة، والتي أنشأت إطاراً للتعاون في مجالات البحوث والابتكار والتدريب والإجراءات التطبيقية المتعلقة بالمدن المستدامة. وتدعم الشراكة الأعمال المعيارية الأساسية، بما في ذلك الحلول الحضرية المصممة بشكل مشترك، والدعوة إلى السياسات، والبحوث التطبيقية حول التراث، والقدرة الحضرية على الصمود والتكيف مع تغير المناخ في تونس.

57- وتعمل تونس، منذ أن شاركت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام 2016، على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بدعم من جامعة الدول العربية. وتشمل الأعمال الرئيسية السياسة الحضرية الوطنية، التي قامت بمواءمة الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 مع الخطة الحضرية الجديدة، وتوجه ديناميات النمو الحضري الإقليمي وتدعم تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني. وتدعم حكومة تونس، من خلال تحالف مبادرة Local2030 ومنصة الشراكة الخاصة بها بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، البلديات في مواءمة جهودها في مجال إضفاء الطابع المحلي من أجل ضمان تنفيذ الأهداف بشكل متنسق وفعال ومؤثر على أساس التعاون بين الحكومات المحلية والمجتمع المدني والشركاء في تسيير الأعمال على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني.

58- وعلى الصعيد العالمي، وفي إطار تنفيذ قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 7/2، شاركت تونس في فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع، بما في ذلك المشاركة في الدورة السنوية الثانية التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

2- الدروس المستفادة وقابلية المحاكاة

59- يؤكد التعاون بين موئل الأمم المتحدة ووزارة الخارجية التونسية أهمية الأنشطة الجارية في مجال الدعم المعياري والعملياتي. وتقدم تجربة تونس دروساً يمكن أن تعزز العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة على الصعيد العالمي وأن ترشد العمليات في المستقبل، بما في ذلك من خلال:

(أ) الخبرة الفنية مقترنة بالمشاركة المحلية. تُظهر مبادرات مثل تحسين العمليات من أجل الأماكن العامة الشاملة للجميع (مشروع كرامتي) والتشخيصات الحضرية التشاركية في إطار السياسة الحضرية الوطنية أنه يجب وضع أطر معيارية فعالة بطريقة تشاركية من أجل ضمان الملكية المحلية والتكيف مع التحديات الخاصة بكل مدينة؛

(ب) نهج برنامجي، لا قائم على المشاريع. يُظهر تطوير أدوات التخطيط المتكاملة، مثل الاستراتيجية الوطنية المحدثة للإسكان والتقييمات الحضرية المتعددة المستويات، أن النهج الإقليمية الاستراتيجية ضرورية لتحقيق آثار مستدامة واسعة النطاق؛

(ج) شركات في مجالات الحوكمة والتعاون الإنمائي والبحوث. أكد التعاون مع السلطات المحلية والوزارات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، فضلاً عن المؤسسات الأكاديمية والبحثية، أن الحلول الحضرية المستدامة تتطلب دمج الخبرات من المجال الأكاديمي في المساعدة التقنية والحوكمة من أجل إرشاد صنع القرار القائم على الأدلة، وزيادة جودة التخطيط الحضري، ودعم الإدماج الاجتماعي، وتعزيز القدرة على الصمود. وبهذه الطريقة، تستند التدخلات التشغيلية إلى نهج البحث العملي والتعلم المتواصل؛

(د) الأدوات المعيارية في تكثيف الجهود. توفر منهجيات مثل التشخيص الحضري التشاركي والحلول القائمة على الطبيعة والتخطيط المراعي للمناخ نُهجاً قابلة للتكرار يمكن تكيفها مع مدن أخرى في تونس وسياقات مماثلة.

دال- الاستنتاجات

60- يُعد البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة في تونس مثالاً هاماً على كيفية الربط بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية لتحقيق أثر في سياق متوسط الدخل. وتساهم أعمال موئل الأمم المتحدة، التي تستند إلى الأطر السياسية والمشاريع المجتمعية والشراكات الواسعة النطاق، في التنمية الحضرية المستدامة في البلد. وذلك يوضح أن المشاريع التجريبية والأدوات المعيارية والدروس المستفادة من التدخلات الميدانية توفر نماذج قابلة للتكرار يمكن أن توجه الأنشطة التشغيلية المقبلة في سياقات حضرية أخرى وستسهم في تشكيل الاستراتيجية العالمية لموئل الأمم المتحدة.

رابعاً- آخر المستجدات بشأن مبادرات منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

ألف- التقدم المحرز في الدعم المعياري

61- يواصل موئل الأمم المتحدة دعم مساعي إعادة ضبط العمل الإنساني التي يقودها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ. وقد أنشئ قسم مخصص للاستجابة للأزمات الحضرية والشؤون الإنسانية في إطار شعبة البرامج الإقليمية، وهو يعيد معايرة القيمة المضافة التي يقدمها لمنظومة العمل الإنساني، بما في ذلك فيما يتعلق باستخدام النهج القائم على المستوطنات والتقييم السريع لسعات القطاع الحضري بهدف دعم التنسيق على أساس المناطق. كما يدعم موئل الأمم المتحدة المجموعة التنسيقية العالمية الجديدة المعنية بالماوى والأراضي والمواقع.

62- وفي استعراض التقدم المحرز في المنتدى العالمي للاجئين، الذي عقد في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2025، قدم موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي وحكومة إثيوبيا، نتائج حلقة العمل المعنونة "Deep dive into sustainable human settlements in fragility, conflict and violence contexts" (نظرة متعمقة في المستوطنات البشرية المستدامة في سياقات الهشاشة والنزاع والعنف)، التي عقدت في نيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر 2025. وأكدت حلقة العمل مرة أخرى اتساع نطاق الحركة التي تلتزم فيها الحكومات بنهج المستوطنات البشرية من أجل اتخاذ إجراءات أكثر استدامة للتعامل مع أوضاع اللاجئين.

63- كما أطلق موئل الأمم المتحدة استعراضاً مقارناً وتحليلياً للسياسات والبرامج المتعلقة بالإسكان والمستوطنات في الاستراتيجيات الوطنية لمعالجة حالات النزوح الداخلي. ويعد السكن عنصراً أساسياً في الحلول المستدامة، لكن معالجته في إطار الاستراتيجيات الوطنية تختلف من حيث النطاق والشمولية والجدوى. وتشمل المراجعة خمسة بلدان هي: إثيوبيا، وبوركينا فاسو، والصومال، وموزامبيق، ونيجيريا. وتشير النتائج الأولية إلى أن مسألة إسكان النازحين داخلياً لا تزال تعالج بشكل غير متسق في البلدان المتضررة من النزوح، وغالباً ما تطغى عليها الاستجابات الإنسانية القصيرة الأجل التي تركز على الملجأ الطارئ بدلاً من الحلول السكنية الطويلة الأجل. وسيوفر الاستعراض مبادئ يمكن أن تسترشد بها الإجراءات والبرامج المستقبلية، مع التركيز على الحاجة إلى نُهج محددة السياق وقائمة على السوق وتقودها الحكومة، وتكون جزءاً لا يتجزأ من أنظمة إسكان مستدامة وميسورة التكلفة على نطاق أوسع.

باء- التقدم المحرز في تقديم الدعم إلى البلدان التي تمر بأزمات

64- واصل موئل الأمم المتحدة خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر 2025 دعم المستوطنات البشرية المتضررة من النزاعات والكوارث في عدة بلدان، كما هو مبين في الجدول في الصفحات من 12 إلى 14. ولا تزال الظروف في قطاع غزة لا تسمح بإعداد تقرير شامل عن حالة تطور جهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في تلك المنطقة.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للكوارث			الأُنشطة الجديدة (تموز/يوليو - كانون الأول/ديسمبر 2025)
			الاستجابة للزلاعات الطبيعية	التجهيز القسري	التجهيز القسري	
أفغانستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	X	تستمر المشاريع المجتمعية المتعلقة بالملجأ، والإسكان والأراضي والممتلكات، والخدمات الأساسية، والبنية التحتية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ في المستوطنات العشوائية مع النازحين في المناطق المتضررة من الزلزال و/أو المناطق التي تشهد عودة أعداد كبيرة من السكان، بدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وصندوق الأنشطة الإنسانية من أجل أفغانستان، والصندوق الاستئماني الخاص من أجل أفغانستان.
بوركينافاسو	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	X	لا تنطبق	X	العمل مستمر على حلول مستدامة دائمة للنازحين داخليا والمجتمعات المضيفة وعلى تعزيز القدرات المحلية على الاستجابة لأزمات النزوح. التخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها مستمر مع التركيز على مالي والنيجر.
تشاد	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق	X	في شرق تشاد، يواصل موئل الأمم المتحدة اختبار مبادرة للتخطيط الحضري المتكامل بهدف تحسين إدارة استخدام الأراضي، والخدمات الأساسية، وحوكمة الأراضي والتماسك الاجتماعي، في ظل تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين القادمين من السودان، وذلك بهدف توسيع نطاق هذا النهج ليشمل بلدات أخرى في شرق تشاد.
كولومبيا	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	لا تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق	X	دعم موئل الأمم المتحدة إدراج عنصر إسكان قوي باستخدام نهج قائم على المنطقة في الاستراتيجية الوطنية للحلول المستدامة، التي تمت الموافقة عليها في سبع مدن في كانون الأول/ديسمبر 2025. ويجري تطوير حلول بالتعاون مع المجتمعات والسلطات المحلية. كما تُنفذ مشاريع توضيحية في الأماكن العامة في فلورنسيا وتوماكو وكيبودو وبوينافيكتورا. وينصب التركيز الآن على الاستراتيجيات الوطنية: برامج الإسكان للنازحين، وتحديد المستوطنات العشوائية، وخطط إدارة الموائل. ويجري حالياً رقمنة المنهجية القائمة على المساحة لتطبيقها في مدن أخرى.
إثيوبيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	لا تنطبق	لا تنطبق	X	في مخيم قولوجي للنازحين داخلياً، يدعم موئل الأمم المتحدة عمليات تحديد النازحين داخلياً محلياً وتخفيف ازدحامهم ووضع خطة عمل لإدماجهم بهدف تحويل المخيم إلى مستوطنة دائمة، منظمة بالتعاون مع مكتب رئيس ولاية الصومال الإقليمية واللجنة الإثيوبية لإدارة مخاطر الكوارث. كما نُظمت دورات تدريبية لبناء القدرات لفائدة الموظفين التقنيين من المكاتب الحكومية الإقليمية، وصممت هذه الدورات خصيصاً لمعالجة الثغرات المحددة في المهارات.
غينيا - بيساو	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	X	لا تنطبق	لا تنطبق	كما دعم موئل الأمم المتحدة الحلول المستدامة في ولايتي أوروميا والصومال الإقليميتين أثناء إعداد خطط التوطين؛ وتقديم دورات تدريبية في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وتخطيط المستوطنات، ومسائل الإسكان والأراضي والممتلكات؛ وتنفيذ مبادرة لتحسين المساكن؛ وتوزيع مجموعات أدوات لإصلاح المساكن؛ وبناء ورش عمل لإنتاج الطوب الطيني؛ وإضفاء الطابع الرسمي على جمع النفايات الصلبة.
		لا تنطبق	لا تنطبق	X	لا تنطبق	يركز مشروعان من مشاريع صندوق بناء السلام (منع النزاعات على الموارد الطبيعية المتعلقة بالرعي والترحال في منطقتي بافاتا وغابو، والإدارة السلمية للموارد الطبيعية في حوض كوليبا-كوروبال، في منطقتي غابو وتومبالي) على منع النزاعات والأزمات على مستوى المجتمعات المحلية.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للكوارث		
			الاستجابة للزلاعات الطبيعية	التهجير القسري	الأنشطة الجديدة (تموز/يوليو - كانون الأول/ديسمبر 2025)
العراق	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	يتواصل العمل على إصلاح التشريعات المتعلقة بالأراضي، وعلى إنشاء سجل عقاري إلكتروني وسجل إلكتروني للأراضي لدعم ضمان الحياة للنازحين داخلياً والعائدين. وتقدم المساعدة القانونية للنازحين داخلياً والعائدين فيما يخص مطالبات التعويض التي يقدمونها عن الممتلكات المتضررة أو المدمرة وفي الحصول على سندات ملكية. كما أن مشاريع المساكن الاجتماعية للنازحين داخلياً والعائدين مستمرة.
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا تنطبق	X	قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لمنتدى وطني بشأن الاستجابة للأزمات الحضرية. وقد شارك موئل الأمم المتحدة، بوصفه ممثل المجموعة التنسيقية المعنية بالمأوى والأراضي والمواقع في خطة الطوارئ المشتركة بين الوكالات، في بعثة التقييم السريع المشتركة مع الحكومة في أعقاب العاصفة المدارية ويفا. ووضعت المدن المستهدفة في استراتيجية التحضر المستدام لرابطة أمم جنوب شرق آسيا مقترحات تقنية للقدرة الحضرية على الصمود.
لبنان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	يوصل موئل الأمم المتحدة دعم عمليات التقييم وأنشطة الإنعاش.
مالي	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	X	X	يتواصل التخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها (بالتعاون مع بوركينا فاسو والنيجر)
موريتانيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	لا تنطبق	X	تعبئة الموارد من أجل اقتراح مشترك بشأن خطة إقليمية مكانية لمنطقة الحوض الشرقي لتعزيز الاعتماد على الذات وإدماج اللاجئين والمجتمعات المضيفة
موزامبيق	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	أجريت تقييمات في مقاطعة نامبولا لتعزيز التخطيط الحضري القائم على الأدلة والشامل والقادر على الصمود أمام تغير المناخ في البلديات والأحياء. كما أجريت تقييمات على مستوى الأحياء باستخدام أداة CityRAP بالتشاور مع السكان المحليين في ماوا وماروبا وميتاريكا ونيبيبي ونامبولا من أجل تحديد المخاطر المحلية والقدرات والإجراءات ذات الأولوية. وأحرز في مقاطعة بيمبا، باستخدام منهجية "مدينتها"، تقدم في تنفيذ إجراءات ذات أولوية فيما يتعلق بإمكانية الوصول، واستخدام الأماكن العامة، والحصول على المياه والصرف الصحي، والسلامة والظروف البيئية. وأدى إنشاء فريق عامل يركز على الحلول بشأن تعميم مراعاة مسائل النزوح والتحضر إلى تعزيز قدرات التنسيق على الصعيدين الوطني والمحلي. كما أدى استخدام أدوات التخطيط القائمة على البيانات، التي تتيح إجراء تحليل سريع وتقلل من الوقت والتكاليف اللازمة لعمليات التصميم الحضري، إلى تعزيز القدرات المحلية.
ميانمار	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	استجابة للزلزال الذي ضرب ميانمار في آذار/مارس 2025، يقوم موئل الأمم المتحدة ببناء مدرسة لتكون ملاذاً من الكوارث الطبيعية.
نيبال	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا تنطبق	X	بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يدعم موئل الأمم المتحدة التعافي المبكر في خمس بلديات نائية تضررت من زلزال عام 2023، من خلال البنية التحتية المجتمعية والمباني العامة المؤقتة واستعادة سبل العيش للسكان المتضررين.
النيجر	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	X	X	التخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها (بالتعاون مع مالي وبوركينا فاسو).
باكستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا تنطبق	X	مواصلة تنفيذ مشاريع التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة والتماسك الاجتماعي بين اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في خمس مدن في أقاليم خيبر بختونخوا وبلوشستان والسند

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للكوارث		
			الاستجابة للنزاعات الطبيعية	التهجير القسري	الأنشطة الجديدة (تموز/يوليو - كانون الأول/ديسمبر 2025)
الفلبين	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	لا تنطبق
الصومال	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	X	X	X
جنوب السودان	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق	X
دولة فلسطين	المكتب الإقليمي للدول العربية	لا تنطبق	X	لا تنطبق	X
السودان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا تنطبق	X
الجمهورية العربية السورية	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X
أوكرانيا	لا تنطبق	لا تنطبق	X	لا تنطبق	X
اليمن	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا تنطبق	X

(أ) انظر الوثيقة HSP/EB.2026/INF/5 للاطلاع على التفاصيل كاملة.

(ب) انظر الوثيقة HSP/EB.2025/INF/17/Rev.1 للاطلاع على التفاصيل كاملة.